ياخذ الفرخ حتى خروجه من البيضة فيربيه فيعيش
ثمانين سنة هكذا حتى هلك ستة فسمى السابع لبدا
فلما كبر وعجز عن الطيران كان يقول له لقمان انهض لبد
فلما هلك لبد مات لقمان وقد اكثر العرب من ذكر
لبد في اشعارها قال النابغة الذبياني

اضحت خلا واضحى اهلها احتملوا ٭ اخنى عليها الذي اخنى على لبد

الخواص اذا جعل قلب النسر في جلد ذيب وعلق على
انسان كان محبوبا مهابا مقضى الحاجة عند السلطان
وغيره ولا يضره شيء ابدا وان عسر وضع امراة فوضع
تحتها ريشة من ريشه اسرعت الولادة والله اعلم

النسناس قال ابن سيده في المحكم هو خلق في صورة
الناس مشتق منه اضعف من خلقهم وقالت
الجوهري هو جنس من الخلق يثب احدهم على رجل
واحدة وقال المسعودي انه حيوان كالانسان له عين
واحدة يخرج فيه من الماء ويتكلم ومتى ظفر بالانسان
قتله **وفي كتاب القزويني** انه امة من الامم لكل
واحد منهم نصف بدن راس ويد ورجل كانه شق
انسان يقفز على رجل واحدة قفزا شديدا ويعدو
عدوا شديدا ويوجد في جزاير الصين وقال الميداني
في باب الحمق من الامثال قال ابو الرقيش ان الناس
كانوا ياكلون النسناس وهم قوم لكل منهم يد ورجل
ونصف راس ونصف بدن يقال انهم من نسل ارم
بن سام اخي عاد وثمود ليس لهم عقول يعيشون في

الاجام

الاجام على شاطي بحر الهند والعرب يصطادونهم
وياكلونهم وهم يتكلمون بالعربية ويتناسلون ويتسمون
باسماء العرب ويقولون الاشعار **الحكم** قال القاضي
ابو الطيب والشيخ ابو حامد ولا يحل اكل النسناس لانه
خلقة الناس وكذلك قال الشيخ محب الدين الطبري
في شرح التنبيه اما هذا الحيوان الذي تسميه العامة
النسناس فهو نوع من القردة لا يعيش في الماء فيحرم
اكله واما الحيوان البحري فهو فيه حله وجهان يحل
كغيره من السمك واختاره الروياني وغيره والثاني
يحرم **النضو** بالكسر البعير المهزول والناقة
نضوة والجمع فيهما انضاء وانضى فلان بعيره اي هزله
وقد احسن الوزير مؤيد الدين الطغرائي حيث يقول
في لامية العجم المعروفة بلامية العجم

ينضين انضاء حب لا حراك بها ٭ وينضون كرام الخيل والابل

قال شيخنا واحسن الشارح لكلامه الشيخ صلاح الدين
الصفدي في ذكر العددين المتحابين هنا وهما
المايتان والعشرون فانه عدد زايد اجزاوه اكثر منه
لانها اذا جمعت كانت مايتين واربعا وثمانين بغير
زيادة ولا نقصان والمايتان والاربعة والثمانون
عدد ناقص اجزاوه اقل منه لانها اذا جمعت كان جملتها
مايتين وعشرين فكل من العددين المتحابين اجزاوه
مثل الاخر بيان ذلك ان العدد التام هو الذي اذا
جمعت اجزاوه كانت مثله وهو الستة فان اجزاها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)